

## الدرس 52 | شرح كتاب أخصر المختصرات | كتاب الصلاة |

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيكخنا وللحاضرين. قال الامام محمد بن بدر الدين بن بلبان الدمشقي الحنبلي رحمه الله تعالى في كتابه أخصر مختصر - 00:00:00 وآوقات النهي خمسة من طلوع فجر ثان إلى طلوع الشمس. فمن صلاة العصر إلى المغرب أو إلى الغروب وعند طلوع إلى ارتفاعها قدر رمح. وعند قيامها حتى تزول وعند غروبها حتى يتم فيحرم ابتداء نفل فيها مطلقا - 00:00:20 لا قضاء فرض وفعل ركعتي طواف وسنة فجر قبلها أداء وصلاة جنازة فجر قبلها ولا قبلها جاء قبلها أداء. نعم. وصلاة جنازة بعد فجر واعصي الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. أما - 00:00:40 رحمة الله تعالى وآوقات النهي خمسة. يقسم أهل العلم الآوقات إلى قسمين. آوقات نهي وآوقات نهي مغلظة. ويقصدون بالمغلظة ما كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وعندما تكون الشمس في كبد السماء ثلاثة آوقات تسمى بالآوقات المغلظة وقد دل أحد عقبة ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو قوله - 00:01:10 نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن تاج عن ثلاث ساعات ان نصلي فيه او ندفن موتنا وذكر عند طلوع الشمس وعند غروبها وعندما تكون الشمس في كبد السماء والجايض الحزام ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما يدل على ان وقت الظهيرة ان وقت نهي لا يصلى فيه - 00:01:40 وايضاً جامعة عائشة وابن عمر وابي سعيد وابي هريرة احاديث كثيرة متواترة تدل على تحريم الصلاة في هذه الآوقات فآوقات النهي الخمسة لا يجوز ان يبتدأ فيها تطوعا. الا ان بعض العلماء - 00:02:00 من ذلك بعد صلاة العصر على وجه الخصوص. فجوز ان يصلى بعد العصر ما لم ترتفع الشمس فاحتاج بحديث رواه ابن ابي طالب عند ابى داود صلوا بعد العصر ما لم ترتفع الشمس. والراجح في هذه المسألة ان صلاة التطوع بعد - 00:02:20 الفجر وبعد العصر انه غير مشروع. وليس بسنة بل لا يجوز الا ما كان من ذوات الاسباب. ذوات الاسباب وهي ما كان ما كانت صلاة لسبب. وذكر من ذلك عدة اسباب تصلى فيها الصلوات. قال رحمة الله من طلوع - 00:02:40 فجر ثانى إلى طلوع الشمس. من طلوع فجر ثانى بمعنى اذا صلى الفجر اذا اذا طلع الفجر ولم وقد صلى راتبة الفجر فانه لا يتطوع بعدها. وهذه مسألة فيها خلاف. منهم من يرى ان هذا وقت - 00:03:00 المؤلف ولماذا فعل؟ جعلها داخلة في آوقات النهي. الخمسة والا لو ان مصلى طلع الفجر صادق صلى راتبة الفجر هل له ان يتضوع بعد ذلك بصلوة قالوا لا قال لا يتطوع وقد جاء عن بعض السلف عن طاوس وعن عطاء وعن غير واحد انهم تطوعوا بعد - 00:03:20 الفجر الصادق والراجح في هذه المسألة ان بعد الفجر الصادق ليس بوقت نهي. وان حديث اذا طلع الفجر الصادق اذا طلع الفجر بعد ان يصلى ركعتين ليس مرفوعا - 00:03:45 القول رضي الله تعالى عنه. فدل هذا الاثر على ان المسلم له ان يصلى بعد بعد طلوع الفجر الصادق. ولكن الافضل السنة ان يقتصر ويكتفي على راتبة الفجر ولا يزيد - 00:04:00 لعدم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وكما ذكرنا ان النبي كما يتبع فيما فعل كذلك فيما ترك. فكما انه ترك الصلاة بعد

طلوع الفجر الصادق الا راتبة الفجر كذلك السنة. يترك المسلم الصلاة - 00:04:20

بعد طول الفجر لرتبة الفجر لكن لا نحرم الصلاة في ذلك الوقت ولا نقول انه وقت نهي عن الصحيح. قال ومن طلوع الى الى من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس - 00:04:40

الصحيح ان صلاة الليل تبتدأ من بعد من بعد صلاة الصبح. من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس هذا وقت فلا يجوز ان يصلی بعد طلوع بعد صلاة الفجر تطوعا قال ومن صلاة العصر له - 00:04:55

الى الغروب قول من صلاة العصر اي من بعد صلاة من بعد صلاة العصر سواء قدمها او اخرها. متى ما صلی صلاة العصر فلا يجوز له ان يتطوع بعد ذلك. قال وعند طلوعها اي - 00:05:15

عند طلوع الشمس وهذا وقت مغلظ الى ارتفاعها قيدر الحب. وهذا وعند قيامه حتى تزول هذا وقت وقت ثاني مغلظ. والثالث وعند غروبها حتى يتم. اي حتى يتم الغروب. اذا اوقات انه - 00:05:35

خمسة من بعد صلاة الصبح الى قبيل طلوع الشمس هذا وقت والوقت الثاني من طلوع من وقت طلوع الشمس الى ارتفاعها والوقت الثالث من بعد صلاة العصر الى الغروب الوقت كما قال وسلم لا تصلي عند طلوع - 00:05:55

طلوع الشمس ولا عند غروبها. جاء من حديث ابن عمر ابن سعيد عائشة ان النبي صلی الله نهی عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. والوقت الخامس قال عندما تكون الشمس في كبد السماء - 00:06:15

اي قبيل الزوال بقدر خمس دقائق. قال بعد ذلك فيحرروا ابتداء نفل فيها ان اطلق قوله فيحرم ابتداء نتل فيها مطلقا. قوله ابتداء دفن اخرج ما لو صلی قبل الوقت بمعنى صلی قبل وقت الله واطال الصلاة. ودخل وقت النوم بصلاته - 00:06:30

هل نقول يلزمه قطع الصلاة؟ هذه المسألة. هذا قول فيحو ابتداء نفي فيها مطلقا سواء كان يعني يعني لا يجوز ان يبتدأ نفلا سواء كان عالما ان كان عالما لا يجوز وهو اثم وان كان - 00:07:00

بطلت صلاته ويعلم وان كان ناسيا قطعها ولا تصح الصلاة. اما من احرم الصلاة قبل وقت النهي ثم دخل عليه وقت النهي وهو في الصلاة فقال ابن النجار ويحرم ايقاع تطوع بصلاته او او ايقاع بعضها بغير سنة فجر قبلها - 00:07:20

في وقت من الاوقات الخمسة حتى حتى صلاة على قبر وغائب. وهذا المسألة تصورها فيه نظر لي لو قال قائل تصور هذى المسألة تصور في حقي في فرضين لو صلی قبل الزوال بنص ساعة مثلا في الظحى واطال الصلاة - 00:07:40

حتى اصبح شف كرد السبب. يقول ليس هناك ما يمنع لانه ابتداء في وقت وقت يؤذن له فيه فيها ولم يبتدأ في الحالة الثانية لو صلی راتبة الفجر ثم دخل المسجد - 00:08:00

ما تصورها المسألة اللي تتصور فقط مسألة ان صلاة المساء تأتي في اي شيء في تحية تأتي بذوات الاسباب. اذا الوقت يتتصوب هذه هو من صلی قبل ان تكون في كبد السماء ثم بعد ذلك دخل عليه وقت النهي - 00:08:20

لا يجوز والفرضية صباحا قطاء نصليها بعد الفجر يعني ما فيش نفس الحكم. نفس الحكم. قوله قال لا قضاء لا قضاء وهذا هو الصحيح ان القضاء لا يدخل او لا في اوقات النهي بمعنى لو ان انسان نام عن صلاة وذكر بعد نام عن صلاته قال - 00:08:40

بعد العصر نقول صليها نسي ذكر بعد الفجر نقول صليها ذكر عند طلوع الشمس نقول صلاتها ذكر عند غروب الشمس نقول صلاتها وهكذا لا يحرم قضاء صلاة في اوقات النهي. الا عند الاحداث فانهم يمنعون من قضاء في وقت النهي المغلظ. اي عند طلوع عند غروب لكن الشهادة ليس - 00:09:10

لقوله صلی الله عليه وسلم من نام عن صلاة ونسىها فليصلها اذا ذكرها. قال وفعل ركعتي طواف ذكر ما يسمى بذوات الاسباب. ذوات الاسباب هي كل صلاة شرعت لسبب تحية المسجد شرعت لاي شيء عند دخول المسجد - 00:09:30

فالنبي صلی الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين هذا لفظ عام. اذا دخل احدكم المسجد لم يخص وقت الوقت في وقت النهي او في غير وقت النهي. كذلك يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا ساعة من ليل ونهار ان يصلی ركعتين. ايضا - 00:09:47

العيش على اي وقت. ايضا تحية الوضوء في حديث البلاء انه قال ما احدثت الا توظأت وما توضأت الا صليت ركعتين مطلقا. صلاة الاستخارة ايضا اذا هم فلان يصلي ركعتين لم يذكر - [00:10:07](#)

وقتا دون وقت. كذلك صلاة الكسوف والخسوف تأتي بأسباب تسمى صلاة عند كسوف الشمس وقد يكون وقت العصر. فاختلف العلماء في اوقات ان هل تصلى في ذوات الاصابع؟ هل تصلى او لا تصلى - [00:10:22](#)

ذكره ابن الالباني انها تصلى وهذا خلاف المشهور بالمذهب المشهور المذهب ان ذوات الاصابع لا تصلى في اوقات النهي قال الحجاوي ويحرم التطوع بغيره في الاوقات الخمسة وايقاع بعضها كان كان شرع في التطوع فدخل وقت النهي فيها - [00:10:39](#)

وذكر البهوي في الكشافة يحرم عليه الاستجابة لعموم ما تقدم اي ان ايضا حتى الاستدامة عند الحنابلة تحرم بمعنى لو دخل قبل الوقت النهي واستدام هل له ان يستدام؟ قال يبطل ويقطع - [00:10:59](#)

ويقطع الصلاة ويسلم. فقال ابن تميم وظاهر الخرقى ان اسلام النفع في وقت الله لا بأس به ولا يقطع من يخففه. وذكر اقوال قال الكذب للغاية فيحرم ايقاع تطوع بعضه في هذه الاوقات حتى صلاة على قبر وغائب. ولا يقطعها ان دخل وقتها وهو فيها. قاله - [00:11:13](#)

ويتجه جلوسه فورا يتشهد ويسلم. اذا القول الراجح اذا ابتدأ صلاة تطوع قبل وقت الليل ثم دخل وقت انه يصلى السنة ان يخفف وان يسلم هذا الصحيح. ثم قال وفعلا ركعتي طواف كما يقول حديث آيا بنى عبد مناف لا تملأ احدا طاف لهذا البيت وصلى اي انسان من ليل ونهار - [00:11:33](#)

واسناده جيد وسنة فجر اداء. ليش ليش سنة الفجر؟ ها؟ هكذا اللي تقاس الفجر تدخل تصلى في وقت النهي. لانه يعد وقت صلاة الفجر ايش؟ وقت نهي. متى وقت اللي عنده؟ من طلوع الفجر الصادق - [00:12:03](#)

الصادق فيه سنة الفجر وفيه راتبة في صلاة الفجر يقول تصلى الفجر لانها فريضة وتحص الفئرات الفجر بانها النبي صلاها لكن يقول ليس هذا وقت نهي ليس هو بوقت نهي بل الحديث الذي ورد في الباب قال اذا طلع الفجر فلا تصلى ركعتي الفجر فقط - [00:12:23](#)

والصحيح ليس مرفوعا على كل حال تقول الصحيح ما بعد طلوع الفجر الصدق ليس بوقت نهي وانما يبتدئ وقت النهي بالايام؟ من صلاة الصبح ومن صلاة العصر. قال وسنة فجر وسنة فجر اداء. اداء قبلها - [00:12:43](#)

قوله فمن لم يتمكن من اداءه قبل الفريضة حرم عليه قضاها بعدها الصحيح من لم يؤدها قبل الفجر جاز له ان يؤديها بعد بعد الفجر وليس في هذا الباب شيء صحيح. حديث الذي كان يصلى بعد الفجر قال الصبح اربعاء قال يا رسول لم اصلى قبل - [00:13:03](#)

لا نقول لا يصح في انقطاع بين يحيى بن سعيد بن القهد عن جده فهو لم يسمع منه. وحلي ابو هريرة انه قال من نام من نسي من من صلى الفجر ولم ولم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قضاها بعد طلوع الشمس يقول الحديث ايضا لا يصح - [00:13:28](#)

احاديث الباب في قضاء راتبة الفجر بعد طلوع بعد صلاة الفجر ليس فيه شيء صحيح. يعني قضاها بعد صلاة مباشرة يصح وقاظاه بعد طلوع الشمس ليس ب صحيح لكن من جهة السنة النبي صلى الله عليه وسلم نام عن صلاة الصبح واستيقظ بعد طلوع الشمس - [00:13:48](#)

على ماذا؟ صلى صلي راتبة الفجر ثم اقام وصلى الفجر فيقال الافضل لمن لمن راتبة الفجر القبلية لمن فاتته راتبة الفجر ماذا يفعل؟ نقول انتظر حتى تطلع الشمس وتصلى بعد طلوع الشمس هذا الافضل وان صلاها - [00:14:08](#)

بعد الفجر مباشرة وصلاته صحيحة صلاته صحيحة لا حرج عليه في ذلك. قال هنا وصلاة الجنائز بعد فجر وعصر. الصحيح ان صلاة جاهزة من ذوات الاصابع. كما وجه الجنان صلى عليها. ولان صلاة الجنائز ليس فيها ركوع ولا سجود فهي تخالف - [00:14:28](#)

بقية الصلوات فتصلى بعد العصر وتصلى بعد الفجر لكن لا تصلى في الاوقات المغلظة لا تصل عند طلوع الشمس ولا عند غروبها. ولا عند عندما تكون في كبر السبع. ينتظر لان وقت يسير دقائق معدودة - [00:14:58](#)

ينتظر ثم بعد ذلك يصليها. اذا قوله هنا وسنة فجر اداء قبلها هذا المعنى ان من لم يؤديها قبل الفريضة اداها بعدها. والمذهب يرى ان

سنة الفجر تؤدي لأنها مما استثناه النبي صلى الله عليه وسلم. والله تعالى أعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:15:18](#)  
 فعل النبي صلى الله عليه وسلم. هم. كان يصلي بعد صلاة العصر. هذى من خصائصه. خاصة لانه قال لام سلمة قالت قال لا. مع انه ضعفهم بعض. يعني من خصائصه المداومة. من خصائصه كما قال تعالى كان اذا عمل عمل - [00:15:48](#)

اثبت والذي هو مشترك بيننا وبينه لو فاتتنا راتبة الظهر البعدية متى نصليها؟ بعد العصر الذي حرج لو ذكرت انك ما سسيطرت من الظهر بعد العصر تقول صلي ركعتين ما في حرج. لكن لا تصلي بالمرأة من الناس. رح مكان خاص وصل فيه - [00:16:08](#)

ه؟ الدعاء. شفيه؟ قبل طلوع الشمس قبل غروبها. الدعاء لها لحظة. الدعاء يده في اي وقت. ما في حظر ما في اي حرج بالدعاء. احسن الله اليكم يا شيخ. بالنسبة للعصر النبي صلى الله عليه وسلم اداء الصلاة هو بيدخل الوقت. لاداء الصلاة. طيب. لو - [00:16:28](#)

متعلق في الصف السابع والعشر ما يراها قاموا شنو اللي رأها؟ يعني في الصف السادس لازم يشوفها اذا رأى الجهاد وقرأ اذا رأى باذن الله اذا رفعت اذا كنت واقف لو كانت موضوعة اذا كانت موضوعة - [00:16:48](#)

الى مقبلة - [00:17:28](#)